مصاف نحو فيه اذ الاضافة فيه على معنى اللام لا من قوله اذا اضيفتها اليه انما قيد به لدفع
توهم ان المراد الجر بمن مقدرة او ظاهرة مع بقاء التنوين والنون قوله نحو حنطة غدا
مبتدا وخبر واعرب الشاطبي غدا بدلا او حالا ولا يحتاج حينئذ الى تقدير اي عندي
من حنطة وقد وجد شرط مجيء الحال من المضاف اليه لان المضاف جزء قوله في نحو
ذنوب ماء المراد بالنحو المقادير وما جرى مجراها وقيد به لان الجر في نحو خاتم حديد
اكثر من الجر النصب لحصول التخفيف بحذف التنوين قاله الرضي لعل المراد ما كان ظرفا
من المقادير والا فالاحتمال الثاني لا يأتي في نحو شبر ارضا قوله لان النصب يدل على ان ما
قبله ان النصب نص في المقصود وهو ان المراد المقدار بخلاف الجر فانه يحتمله وغيره
تدبر قوله انما لم يذكر تمييز العدد اي مع انه من تمييز المفرد الذي الكلام فيه قوله
وهنا انه اي تمييز هذه المقادير وتمييز باقي الفاعل وتمييز العدد مفعول به
لا مفعول مطلق وقوله تمييز انه اي للعدد كبيرا وعسلا او رضا في الامثلة المذكورة
فانها مميزة تمييز العدد وهو مد ورطل وشبر قوله والنصب مبنية للخبر وجبا
بالف الاطلاق وتقدير الاطلاق البين والنصب واجب لان الاسم الذي اضيف لغير التمييز لان
فان المضاف مثلها الارض ذهبا في كونه لا يصح اغناء عن المضاف اليه في افهام
المعنى المراد قوله بعد ما اضيف اي ولو تقديرا فيدخل نحو الكوز مملوءا وزيتا
منبعي شهما ابان ذلك مقدر الاضافة لغير التمييز اي مثل الاقطار ومنبعي الاعظا
الدماميني لا نسلم ان الاضافة المقدرة فالصحيح بدليل ثبوت التنوين مع الاولى
دون الثانية قوله ما هذه المقادير يشكل على هذا التقدير مختص قوله ان كان انج
وهو قوله اشجع الناس رجلا اذ المضاف هنا ليس من المقادير في الوجه التمييز كما
جعل المراد في قوله وجبا انه لامتناع اضافة افعل التفضيل من تمييز ما بعده قوله ان كان انج
التنبيه على ان التمييز المضاف فسيما زمنا يجوز اضافته الى التمييز بعد حذف المضاف
اليه وما لا يجوز افاده المراد بقوله مثل ما ذكره الخ فخرج بقاء وجوب النصب اضافي
والمقصود نفي جواز جره بالاضافة بلا بنا في جواز جره بمن قوله وهو التسوية المنصب

تم

بالتمييز اي في المعنى وذلك المثنى جار على غيره في اللفظ لا تريان منه متصفا في
المعنى بالعلو والعلو جار في اللفظ على الماط قوله اذ يصح ان يقال علا علي مثلك
اي علوا زايد اعلى من غيره فلا يحتاج الى جعل مسا ولمعنى افعل وحيث يجوز معنى
الفعل معنى الاسم في موضع ما مع اختلاف الحقيقة قوله وهو ما افعل التفضيل
بعضه من هنا يظهر الفرق بين هذا والقسم الاول ان افعل التفضيل اذا كان بعض
التمييز كان المميز عنه ذلك البعض ولو نصب على التمييز كان مخصوصا لمميز
عنه والبعض لا يفسر بالكل بخلاف القسم الاول وخلاف ما اذا اضيف افعل لغير
التمييز فان التمييز حينئذ في المعنى موصوف اسم التفضيل فيصح ان يقع تفسيرا
له قوله يجب جره بالاضافة اي لكونه بعضا مما بعده والمقصود نسبة العامل
الى ذلك البعض ولا يصح كونه مبينا النسبة العامل لما تقدم قوله في عجبا اي وجوبا
لتعذر اضافة افعل من غير قوله وبعد نحو ما افضل نعيما قوله اي اما بصيغته الموضوعة
عنه له اولا وكونه فارسا من تمييز النسبة انما يتمشى اذا كان الضمير معلوم
المرجع اما اذا كان مجهولا كان ذلك من تمييز المفرد اعلم ان ما يؤدي معنى
التعجب قسمان قياسي وهو ما افعله وافعل به وسماعي وهو ما عدا ذلك
ونصب التمييز بعد الاول ظاهر وبعد الثاني مشكل لان نصب التمييز قياسي
والسماعي قد ذكر تنافيه واجيب بانه يصح كون الكلام سماعيا ويجري في
القياس في بعض احواله قوله ولله دره فارسا الدر بفتح الدال المهملة و
وتشديد الراء مصدر در اللبن يدر بكسر الدال وضمها درا ودرورا اكثر ويسمى
ويسمى اللبن نفسه درا وهو هنا كناية عن فعل الممدوح الصادر منه وانما
الى الله قصدا للتعجب لاظهار التعجب لانه تعالى منشئ العجائب فالمعنى
ما اعجب فعله ويمكن ان يكون التعجب من نفس لبنه الذي ارتضعه اي ما اعجب
هذا اللبن الذي غذي به مثل هذا الولد الكامل في هذه الصفة قوله لفظا البسر
من تعلقات اجود بل من تعلقات من في احسن الملوك بها لانه من التمييز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)